

12. الأثر الكلامي والفلسفي للإمام الرازي على علماء ما وراء النهر، محمد علي السيد الكيلاني،

عمّان: نور اليقين للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2023م، 592 صفحة.

ينطلق المؤلف من قاعدة مفادها أن الإمام الرازي أسس مدرسة فكرية تجمع بين علم الكلام والفلسفة لخدمة العقيدة الإسلامية في بلاد ما وراء النهر، ويظهر أثر ذلك جلياً بحسبه في مصنفات كل من الخوننجي، والأبهري، والكاتب والأرموي، وغيرهم. يتكون الكتاب من تمهيد، وبابين؛ إذ ركّز التمهيد على تحديد المفاهيم وتحرير المصطلحات (الأثر، الكلامي، الفلسفي، التعريف بالإمام الرازي، علماء بلاد ما وراء النهر). وعُنون الباب الأول بـ: "الأثر الكلامي للإمام الرازي على علماء بلاد ما وراء النهر"، وفيه فصول خمسة بحث فيها مسائل خمسة عند الإمام الرازي وأثرها على علماء بلاد ما وراء النهر، وهذه المسائل هي: "مسألة حدوث العالم، ومسألة الصفات الإلهية، ومسألة أفعال الله تعالى، ومسألة رؤية الله عز وجل، والنبوات"، ثم الباب الثاني وعنوانه: "أثر الإمام الرازي في النبوات على علماء بلاد ما وراء النهر"، وفيه فصول أربعة، وهي موضوعات عند الإمام الرازي وأثرها على علماء بلاد ما وراء النهر، وهذه الموضوعات هي: مسألة الوجود، مسألة الإمكان، مسألة علم الله بالجزئيات، مسألة إعادة المعدوم.